

النهاية في غريب الأثر

{ ذأن } (ه) في حديث حذيفة [قال لجُنْدَب بن عبد اللّهُ : كيف تصنعُ إذا أتاك من النَّسَّاسِ مِثْلُ الوَتِدِ أو مِثْلُ الذُّؤُونِ يقول اتَّبعْني ولا اتَّبعْك]
الذُّؤُونُ : زَيْتٌ طَوِيلٌ ضَعِيفٌ له رَأْسٌ مُدَوَّرٌ ورِبِّمَا أَكَلَه الأَعْرَابُ وهو من ذَأَنَه إذا حَقَّرَه وضَعَّفَ شَأَنَه شِبْهَه به لِصِغَرِهِ وحادثة سِنَّه وهو يَدْعُو المشايخ إلى اتِّبَاعِهِ أي ما تصنعُ إذا أَتَاكَ رجل ضالٌّ وهو في نحافةِ جِسْمِهِ كالوَتِدِ أو الذُّؤُونِ لِكَدِّهِ نَفْسَه بالعبادةِ يَخْدَعُكَ بذلك وَيَسْتَتْبِعُكَ